

سلسلة السيرة النبوية 6 مقدم النبي إلى المدينة لقاء الأربعاء 5

4102 من مسجد أهل السنة منية س

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فهذا مجلس من مجالس مدارسة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقد تقدمت عدة دروس في هذا الصدد والليلة ان شاء الله تعالى دراسة ما يتعلق بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:00:46](#)

قضايا احوال اهل المدينة فيها عند قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها قال يخفى عليكم ابتداء ان المدينة كان يطلق عليها اسمه يترب قال تعالى واذ قالت طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا - [00:01:13](#)
وبعده اطلق عليها المدينة وبعده اطلق عليها طيبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي في روایة من اهل النفاق
كما ينفي الكير خبث الحديد في مجلل الاحاديث الواردة - [00:01:40](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد وبيان احوال اهل المدينة مطلب وبيان احوال المسلمين فيها ايضا مطلب اخر
فمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تختلف في طبيعتها عن مكة البلد الحرام - [00:02:05](#)
وذلك ان المدينة اهلها اهل زرارات وبها ابار تسقي منها انا راضي اما مكة فليست كذلك ليس بها الا زمم ولذا فان اعمال اهل مكة كانت تمثل في التجارات ما رعي بعض الاغنام انتزاما للمطر - [00:02:31](#)

للغيث النازل من السماء اما اهل المدينة فهم اهل نخيل واهل زرع وكذا اهل تجارات ايضا كانت المدينة على النحو التالي اعني ساكنيها كانوا على النحو التالي اه جلهم وهم الذين اطلق عليهم بعد ذلك الانصار - [00:03:02](#)

قبيلتان قبيلة الاوس فقبيلة الخزرج وكان بينهما احن شديدة وان كان يرجعان الى اصل واحد وعنصر واحد ولكن كما هو الحال والعادة والشأن فان الاخوين يفترقان دارت بينهما حروب عظيمة - [00:03:35](#)
ولعل هذه الحروب كانت توطئة لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم دارت بين الاوس والخزرج حروب طاحنة قتل فيها عدد كبير من الطرفين وكان هؤلاء يدارون على هؤلاء مرة - [00:04:03](#)

فهؤلائك يدارون على هؤلاء مرة اخرى فكثر فيهم القتلى وكثرت فيهم الجراحات كثرت فيهم القتلى وكثرت فيهم الجراحات واسخن وانهكتهم الحروب وكان من اخر تلك الحروب الحرب التي يقال لها بعاث - [00:04:26](#)

والتي قتلت فيها صراطهم وعدد كبير منهم فكانت الطائفة منهم لا تنتصر الا وقد ابى منها عدد فويبد من القبيلة الاخر عدد اخر فكانت هذه الفرقة وهذا الاختلاف توطة ايضا لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

وكان اهل المدينة وقبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولما سئموا تلك الحروب بدأوا يتلفون حول بعضهم عن كره فالتفوا حول عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين وكادوا ان يتوجوه بالتاج عليهم جميعا - [00:05:21](#)

ولكن الله بعث رسوله صلى الله عليه وسلم فامنوا به وصدقوا في اغلبهم فصرف الامر عن عبدالله بن ابي بن سلول فكانت بين الاوس والخزرج محن واحن ولذا في حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)
الم اجدركم متفرقين فالفكم الله بي قالوا الله ورسوله امن يعنون ان المنة لله عز وجل ثم لرسوله صلى الله عليه وسلم فكانت الحروب

وَكَمَا يَقُولُ الْقَائِمُ رَبُّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٍ - 14:06:00

الآخر عزيز فجاء الاسلام بنوره - 00:06:37

فكان اختلافهم سببا في التفاهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان السواد الاعظم كما سمعتم هم الاوس والخرج هم سكان المدينة وقبائل المدينة وكان في المدينة ايضا اقوام اخرون - 00:06:59

وهم اليهود وهم على سلاسة انجاء يهود بنى النظير هم الذين نزلت فيهم سورة الحشر ويهدون بنى قينقاع ويهدون بنى قريطة وكانوا قريبين من المدينة في اطرافها يعني يهود بنى قريطة - 00:07:20

فهذه سلاس قبائل من اليهود كانت تعيش بالمدينة وحول المدينة كذلك يهود بني النضير ويهود بني قينقاع ويهود بني قريطة وكما هو الحال وكما هو شأن شأن اليهود وحال اليهود - 00:07:45

انهم يفسدون في الارض فكانوا يؤججون الفتنة ويشعلونها يواجهون المهاجرين وبين الانصار وقسم منهم يظهر انه يتحالف مع عفوا ان كان اليهود يشعلون الفتنة بين الانصار انفسهم قبيل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:08

فكانوا يشعلون الفتن بين الاوس وبين الخزرج وي McDon هذا بالسلاح تارة وذاك بالسلاح تارة اخري وكان منهم من يحالف الاوس ومنهم من يحالف الخزرج فكانت بنو قينقاع وبنو النضر حلفاء للخزرج - 00:08:39

وكانت بنو قريظة حلفاء لليهود عفواً كانت بني قرابة حلفاء للاوس بنو قينقاع وبنو النضير حلفاء للخزرج وبنو قربذة حلفاء للاوس هكذا كانت التحالفات فيما بينهم وقد نقم الله سبحانه وتعالى عليهم صنفهم أعن، عل، اليهود - 00:09:04

وذلك انهم كانوا لا يرون ان يقاتل احدهم اخاه سواء القرافي ولا يقاتل القيناعي قال تعالى واد اخذنا ميثاقكم لا تسفكهم دمائكم ولا تخربون انفسكم من دياركم - 00:09:33

ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي اليهود يقتل بعضهم بعضا وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون علىهم بالائم والعدوان وبأئتهكم اساسا تفاصيلهم يعنى هو بقاتنا الالاه عفوا - 00:09:58

القرزي يقاتل قال له دائريين يقاتله لأن هذا متحالف مع الاوس وهذا متحالف مع الخزرج. فإذا وقع فاذا وقع القرزي في في الاسر
سع النضراء ف استنقذه كف تستنقذه انت - 00:10:22

تقاتله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان ويأتوكم اساري تفاصوهم وهو
00:10:41 - محاولة اغتياله من اعضاء الكتائب متكون من بعض فكان هذا من التناقضات -

كيف انت تقاتلني ترید قتلي وتصافي ثم اذا اسرت او انت اسرت تسعى في فكاكى وانت المتسبب في قال تعالى افتؤمنون بعض
الاكتاف ، وتکفرون بعض ، فما حذاء من افعوا ذاکر مکم ۱۱۰ - ۰۸:۱۱:۰۰

بالحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب فما الله بغافل عما تعملون واليهود كما لا يخفى كانوا يسعون في الارض بالفساد
شـ: حامـ: الفتـ: كـما هـ حـالـمـ وـكـما هـ حـأنـهـ - 00:11:30

فيحضر اليهودي القرزي أولياءه من الأوسبيين على القتال ويمده ويعينه بالسلاح ويحضر اليهودي النصيري والقينقائي أولياءه من المخزنج على القتال، ممهد بالحافر، احتضرت الفتنة، اعتنقاها هؤلاء وأهلاء، من حماه - 00:11:48

المطالبة باموالهم ويقررون قروضا بالربا كثيرة كما هو شأنهم قال تعالى ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين وكانوا كلما اقطعوا لهم الائتمان مفطن لهم الماء - مت Fletcher لهم الغنائم - 16:12:00

يقولون عما قريب سيخرجنبي فقد اظل زمانه نتبعله ونقتلكم نحن هو قتل عاد وثmod قال تعالى ومن قبل كانوا يستفتحون على النور كفارة عن تغطية نعمتهم

منبني اسرائيل ولكنه جاء عليه الصلاة والسلام من نسل اسماعيل صلى الله عليه وسلم فالرسول يمتد نسبه الى اسماعيل عليه السلام ومن ثم الى ابراهيم اما اليهود فنسبوههم يمتدوا الى - [00:13:25](#)

يعقوب الذي هو اسرائيل ومن ثم الى اسحاق الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم فهذا الصنف هو الصنف الثاني من اليهود الذين كانوا ينشرون الرذيلة ويدعون انهم اهل علم ويحتقرن العرب ويصفونهم بأنهم اميون - [00:13:45](#)

ويقولون ليس علينا في الاميين سبيل اي ليس علينا اثم اذا قتلنا هؤلاء الجهلة العرب اوس بين نسائهم او اخزن اموالهم قال تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقسطار يؤديه اليك - [00:14:08](#)

ومنهم من انتمنه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ليس علينا اثم اذا قتلنا العرب او سبينا نساءهم او سرقنا اموالهم - [00:14:25](#)

فكان هذا المعتقد دفيينا عندهم الا وهو قولهم ليس علينا في الاميين سبيل فكانت نظرتهم الى العرب نظرة احتقار نظرة ازدراء وكانوا يتعالون عليهم ويحسبونهم جهلة واموالهم حلال ونسائهم كذلك حلال - [00:14:43](#)

وآآ زراراهم حلال وكانت اليهود اهل تجارات واهل معرفة بعض العلوم والصناعات يختلفون شيئا ما عن سائري الانصار الذين يعملون جلهم في الزراعات هذا الصنف الثاني من الاصناف التي كانت موجودة الانصار الذين كانوا يطلق عليهم الاوس والخرج - [00:15:06](#)

واليهود بطوائفهم الثلاثة وكان ايضا وكانت الانصار ايضا على قسمين قسم منهم امن بالرسول صلى الله عليه وسلم هم الطلائع الذين ذهبوا اليه وبايدهم بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الكبرى - [00:15:34](#)

بایعوا الرسول صلی الله علیه وسلم واسلموا وکانوا من قبائل المدینة ومن اعینها وآآ قبائل اخر بقی اکثرها علی الشرک عند مقدم النبی صلی الله علیه وسلم الى المدینة فکانوا یقفون موقفا - [00:16:00](#)

ليس بالعدائي السافر الشديد للرسول الا اهل النفاق منهم انما يقفون لان اخوانهم من سرعة القوم وسادات القوم قد اسلموا كسعد ابن معاذ كعبادة ابن الصامت يا سعد بن عبادة كغير هؤلاء السادة اسلموا - [00:16:25](#)

وفرحا بالاسلام الذي يؤلف بينهم ويعصم دماءهم ويؤصل اواصر الاخوة فيما بينهم فلا فرق لاوسي ولا فضل لاوسنا على خزرجي ولا لخزرجي على اوسي ولا لابيض على اسود ولا لاسود على ابيض ولا لعجمي على عربي ولا لعربي على عجمي الا بالتقوى - [00:16:47](#)

فهذا وجد قبولا عند المتحاربين فالشاهد ان من قبائل الانصار من اسلم وحسن اسلامه وكان يوطأ لمقدم النبی صلی الله علیه وعلى الله وسلم و منهم فريق لم ينزل على شركه ووقف مرتابا - [00:17:13](#)

ايسلم ام ينتظر وآآ تربص فريق اخر بال المسلمين الدوائر وهم اهل النفاق ولكن لم يظهر امرهم الا بعد ان قويت شوكته المسلمين وكان سمي بالمدينة اقوام سبقو النبی صلی الله علیه وسلم - [00:17:34](#)

اني سبقه في الرسول الى المدينة بامر منه فدعوا الى الله سبحانه وتعالى واسسوا بالمدينة اسسا وقواعد للاسلام وعرفوا كثيرا من اهل المدينة على الاسلام ودخل كثير من اهل المدينة فيهم - [00:17:59](#)

كان من اهل الكتاب يعني كان من اليهود من ينتظر ايضا قدوة النبي صلی الله علیه وسلم كي يسلم حقيقته فكان منهم من هو على ايمان كعبد الله بن سلام الذي كان ينتز وبحبر فارغ - [00:18:21](#)

مقدم النبی صلی الله علیه وسلم كي يسلم كما وعد وكما امر في التوراة وكما امر في الانجيل اذ الله اخذ الميثاق على الرسل ومن ثم على امهم كما قال تعالى - [00:18:40](#)

اذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة اي ما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنون به ولتنصرن قال القررت واخذتم على ذلكم اصري - [00:19:01](#)

قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فكان بالمدينة قوم يتربصون مقدم النبي صلی الله علیه وسلم الاعلان عن ايمانهم به كما كما سمعتم عن عبدالله بن سلام وكان ثم ايضا - [00:19:20](#)

سلمان الفارسي وقصته معروفة مشهورة كان ينتظر قدوة النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم كان فريق ايضا اخر من اهل الكتاب

يكون العداوة لرسول الله قبل مقدمه ككعب ابن الاشرف - 00:19:41

وعبدالله بن ابي الحقيقى وغير هؤلاء من اليهود الذين كانوا ي肯ون كل عداوة لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فالحاصل ان هذه هي الاحوال في المدينة على وجه الاجمال - 00:20:05

وكان عندهم الكيل والوزن وكان الوزن اشد تفشي عندهم من الكيل هذه هي الحال في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مقدمه فلما من الله عليهم بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

التفوا جميعا حول الرسول صلى الله عليه وسلم اعني جميع المؤمنين بغض النزء عن اهل الشرك واليهود واهل النفاق فالفاتح اهل الایمان كلهم حول الرسول صلى الله عليه وسلم يجلونه ويغزرونه ويوقرونه - 00:20:53

صلوات الله وسلامه عليه وكان اول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم عند قدمه المدينة ان اسس مسجده المسجد النبوي وهو اول مسجد اسس على التقوى وهو المسجد الذي اسس على التقوى - 00:21:13

وايضا قباء اسس على التقوى وقد اختلفت اقوال المفسرين في تفسير قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين - 00:21:34

قال فريق من اهل العلم انه المسجد النبوي وقال فريق اخر انه مسجد قباء ذلك لما ورد من احاديث وان كان في سندها مقال الا ان البعض يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين - 00:21:52

ان النبي قال لا هل قباء ما هذا الثناء الذي اثنى الله عليكم يا اهل قباء اذ الله قال فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين فذكروا الاستنجاء ذكروا الاستنجاء الذي هو - 00:22:09

غسيل مكان الحاجة بالماء وهذا لم يكن معروفا كثيرا عند اهل مكة انما الذين كانوا يستعملونه هم اهل قباء ولعل ذلك لقلة المياه في مكة والله تعالى اعلى اعلى واعلم فاععودوا قليلا - 00:22:28

اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كل كان يريد ان عند بيته ناقة رسول الله عليه الصلاة والسلام وان ينزل النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا عنده - 00:22:51

والنبي يأمرهم بترك لجام الدابة ويقول انها مأمورة فبركة الدابة عند بستانبني النجار قريبة من بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:06

ان يبتلي المسجد قال يابني النجار ثامنوني بحائطكم اي قولوا الثمن الذي تريدونه كي نعطيكم الثمن ثمن الارض التي يبني عليها المسجد قالوا لن لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل - 00:23:30

بعض الطرق انه كان ليتيمين منبني النجار وانبني النجار اشتراطت منهم وابت المسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يحتاج الى مزيد من التحرير والبحث والثابت انبني النجار قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:51

لما قال ثامنوني بحائطكم ايطلب الثمن الذي تريدونه في بستانكم حتى نشتريه ونقيم مكانه المسجد قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله. ويما هنئا لهم فكل رأى كان يركع الان لهم من رکوعه ثواب - 00:24:11

وكل ساجد يسجد لهم من سجوده ثواب وكل معتكف يعتكف له من اعتكافه ثواب فوفقا ايمانا توفيق اذ قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل كما قالوا رضي الله تعالى عنهم - 00:24:31

فبني النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وشارك في بنائه عليه صلوات الله وسلامه عليه ما افضل الصحابة وكان الرسول يعلم والانصار يقولون لمناقذنا والنبي يعلم فذاك منا اذا السعي المضل - 00:24:53

اي سنكون ضالين اذا تركنا الرسول يعمل في بناء المسجد مع المهاجرين كان المسجد عبارة عن خرب سوية ونخل قطة وقبور نبشت لاهل الشرك مكان المسجد كان قبورا قد نبشت - 00:25:12

وخراب قد سوية ونخل قطع ففي هذا ما يدل على انه اذا نبش القبر واقيم مكانه مسجد جازت الصلاة فيه بمسجد الرسول كان عبارة عن الذي ذكر قبور نبشت نخيل قط - 00:25:34

قرب سبيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم اعمدة المسجد بالنخيل اعمدة المسجد كانت هي النخيل وايضا النخيل في الجوانب وبنى بنیان المسجد وسقف المسجد فكان منارة خير للإسلام - 00:25:57

وكان بداية العمل المسمر البناء في تاريخ المسلمين ثم ما لبثوا ان من الله عليهم بان رأى بعض الصحابة رؤيا الاذان وهو عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه وايضا اقره على رؤياه وانه مثل الذي رأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:26:22

فجلجلت الاصوات بالتكبير بالنداء الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله بهذا النداء بهذا الاذان ولم يكن شيئاً عهداً من قبل على وجه الارض - 00:26:53

وكان من اعظم اسباب جمع الناس فكان شعاراتاً وشعيرة من شعائر الاسلام والمسلمين من اعظم شعائر الاسلام الاذان فبني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واذن فيه بعد مدة بعد رؤيا الاذان - 00:27:11

التي رأها بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا اكرم هذا الصحابي الذي رأى الاذان كرامة من الله له ان رأى رؤيا الاذان ومن مناقبه ومن فضائله ان وفق لرؤيا - 00:27:37

الاذان فكانت رؤياه حق واقر الاذان في مدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فحينئذ وقد بدأت الاجتماعات في بيت الله والصلوة تصلى جهراً بعد ان كانت تصلى سراً في مكة - 00:27:57

صلى الناس جهراً يؤمنهم جميعاً رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن بالمدينة كبير خوف وكثير هلع الذي يمكّنه فاصبح الشخص يظهر دينه لا يخشى احداً الا الله يظهر دينه وبقوّة - 00:28:18

والقبائل وان كانوا وان كان كثير منهم لم يسلم الا انه ولقرباته الذين اسلموه لم يكن يعتدي عليه فبدأت للإسلام دولة وبدأت للإسلام صولة وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:39

يرسي بازن الله قواعد الدولة الاسلامية في شتى الجوانب بما يوحى الله سبحانه وتعالى اليه من الوحي في شتى جوانب الحياة فكانت سور القرآن التي تنزل في مكة اكثرها يعالج قضية التوحيد - 00:29:00

والبعث والايمانيات اما اكثر الذي كان ينزل بالمدينة لترتيب امور الدولة دولة المسلمين بترتيب امور الدولة ولترتيب شؤون الدولة وتعاملاتها وتعاقداتها مما صنعه الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد بناء المسجد - 00:29:22

انه اخي بين المهاجرين والانصار مؤاخاة كانت تستلزم في بدايات امرها التوارث فكان احدهم اذا مات ورثه اخوه الذي اخى الرسول بينه وبينه كانت مؤاخاة تقتضي التوارث على سبيل المثال اخي الرسول صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء - 00:29:46

اخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع صور كثيرة من المؤاخاة تمت بين كل مهاجري وبين كل انصاري كما قالت ام السائب قسم لنا النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين قرئ - 00:30:17

فجاء عثمان بن مظعون في نصيحتنا اي انه الرسول اخي بينهم وبين عثمان ابن مظعون فوجد المسلمين الذين هاجروا من مكة الى المدينة حفاوة بالغة من الانصار اثنى الله على الانصار - 00:30:40

ثناء حسنا اذ قال والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:31:00

فقد الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اقسم النخيل والاراضي بيننا وبين اخواننا من المهاجرين فقال المهاجرين لا قال المهاجرين لا نرضى ان نأخذ نصف اراضيهم والنصف - 00:31:20

اما لهم قالوا اذا يكفلنا العمل ويشركونا في الثمرة قال قد فعلت فكانت المهاجرين يعملون والناتج بالنصف بينهم وبين الانصار حتى يشعر المهاجرين ايضاً لانهم اخذوا المال عن طيب نفس وبجهد بذل - 00:31:45

وبجهد وكد قد بذل ولا تخفي عليكم قصة عبد الرحمن بن عوف سعد ابن الربيع لما قال له سعد يا عبد الرحمن قد علمت الانصار اني اكتنها مالاً وعندي امرأة من نسائي شئت اطلقها لك حتى تتزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك وفي مالك. ولكن دلوني على وانظر الى اي امرأة من نسائي شئت اطلقها لك حتى تتزوجها

السوق فدلوا على السوق فطفق يتاجر يبيع ويشتري حتى ربح ربيعا عظيما - [00:32:35](#)

وسع الله عليه ولعفافه زاده الله من فضله فما هي الا ايام وقد جاءه عليه اثر صفرة قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي مياه عبد الرحمن؟ قال قد تزوجت يا رسول الله - [00:32:58](#)

تذكر الحديث قال اولم ولو بشام فالشاهد ان الرسول اخى بين المهاجرين وبين الانصار ولانها دولة لها قواعد ولها معاملاتها التي تخصها بدأت تحالفات للتقاء الشرور. لان انشاء الدولة لا يأتي في يوم وفي - [00:33:15](#)

ليلة فلابد ان تتعرف على اوضاع البلاد وعلى احوال العباد وكيف تدخل لهم من اعدائك من احباؤك ما المشاكل التي تواجهك من اي شيء تأثيرك الدخول التي تنفق بها على المسلمين - [00:33:39](#)

لابد ان تدرس احوالك دراسة متأنية فاحتاج الامر الى تهدئة في اوائله فبدأت بعض التحالفات فحالف النبي عقد النبي عليه الصلاة والسلام معاهدة مع اليهود يهودي بنى قريظة ومعاهدات اخر - [00:33:57](#)

على خيفة من غدر اليهود وقد كانوا قد اشتهروا بالغدر وبالخيانات لكن على اية حال تمت عدة معاقدات ومعاهدات حتى يهدأ الامر شيئا ما حتى يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يؤسس دولة الاسلام - [00:34:18](#)

وان يرسى قواعد الاسلام وكانت منارة خير مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يكن للصلاة فحسب بل كان فيه اهل الصفة الذين هاجروا وليس لهم مأوى كانوا ينامون في المسجد - [00:34:40](#)

وكان من عنده طعام زائد يأتي به الى المسجد سواء كان رطبا عزقا من رطب في علق في المسجد ويأكل من شاء منه ان يأكل او اي نوع من انواع الطعام الاخر يؤتى به الى اهل الصفة. الذين كانوا ينامون في المسجد - [00:35:02](#)

وفي المسجد ترتب السرايا وترتب الغزوات وترتبت الاتفاقيات وآانشأ الرسول صلى الله عليه وسلم حجرات لازواجه مجاورة للمسجد ابوابها تفتح على المسجد كما ترون الان من غرف رسول الله - [00:35:21](#)

صلى الله عليه وسلم بغض النزء عن التطور في البنيان الذي قد عدل تأسיס غرفا لازواجه حجرات لازواجه فكان يخرج من الحجرة الى المسجد عليه الصلاة والسلام ولكن كما لا يخفى عليكم - [00:35:43](#)

ان قريشا راعها وازعجها غاية الازعاج ان يستقر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يستقر امر اصحابه وخاصة وهم في المدينة لانها ممر لهم في رحلاتهم الى الشام - [00:36:04](#)

فخشوا خشية شديدة على تجارتهم التي بها بعد الله قوامهم. وقوم معيشهم فكانوا يستجلبون اطعمة وملابس وغير ذلك من الشام ومن بلاد اخر والمدينة في طريقهم فانزعجا شديدا لاستقرار رسول الله - [00:36:26](#)

صلى الله عليه وسلم بالمدينة فبدأوا الكيد وبدأت اتصالات اهل الكفر برؤوس الكفر من اهل الكتاب ومن اهل النفاق فبدأوا يراسلون بكار اليهود كعب بن اشرف وغيره ويستدعونه الى بلادهم كزائر يكرمونه ويضيفونه للترتيب وللكيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويسألونه - [00:36:52](#)

انحن اعداء ام محمد يسألون كعب ابن الاشرف انحن ادى سبيلا ام محمد قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهdi من الذين امنوا سبيلا - [00:37:25](#)

فكان كعب بن اشرف يجيب ظلما وعدوانا يقول كيف انت افضل انت افضل بكثير من محمد انت سدنة الكعبة وانت خدام البيت الحرام. وهو يفرق بين الولد والده. وينشأ الحروب بين الناس - [00:37:47](#)

ويشعل الفتنة فكان ابن كعب ابن الاشرف يقول مثل هذه الاقوال لکفار قريش انت ادم من محمد سبيلا قال تعالى في كتابه ما قد سمعتموه المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:38:07](#)

يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهdi من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا وكم هو معلوم من حال اليهود انهم كانوا اهل شر واهل فتن - [00:38:29](#)

فضلا عن الكيد الزائر للاسلام كانوا يكيدون كيدا باطننا للمسلمين ولغيرهم فكانوا قد اشتهروا بالسحر واشتهروا بالكهانة والتنجيم

فكانوا يفسدون ويسعون في الأرض بالفساد كانوا يفسدون ويسعون في الأرض بالفساد - 00:38:48

الحاصل ان الرسول لما قدم المدينة واسس المسجد وبدا دعوة الى الله سبحانه وتعالى بدأ المسلمين في ازيداد وجاء عبدالله بن سلام رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت طليعة خير - 00:39:17

وكان طليعة من طلائع الخير وجهه منير جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل عن ثلاثة اشياء او عفوا يسأله عن امور فاجابه النبي خير جواب فقال اشهد ان لا الله الا الله - 00:39:39

واشهد ان محمدا رسول الله. سم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت اذا سألتهم عن تاب خاص وخبرتهم بسلام سيبخسوني حقي ولكن لا تخبرهم بسلامي فقدمت اليهود وابن سلام مختفي في بيت الرسول - 00:39:58

قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبدالله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا. وعالمنا وابن عالمنا وافضلنا وابن افضلنا قال ارأيت من اسلم - 00:40:20

قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عليهم يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا سفيهنا وابن سفيهنا وجاهلنا وابن جايلنا وانتقصوا قال ذاك ما كنت اخشى يا رسول الله - 00:40:37

تفضل الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد هكذا بارك الله فيكم بدأت دولة الاسلام ترسى بفضل الله قواعدها وكان المسلم يعبد ربه امنا مطمئنا وان كانت ايضا تم احتياطات اخذها النبي صلى الله عليه وسلم لما علمه عليه الصلاة والسلام من مكر اليهود - 00:40:55

ومن حيل كفار قريش لفتوك برسول الله صلى الله عليه وسلم كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مقدم مبعثه في مقدم هجرته يتخذ حراسا كما هو الشأن في حديث - 00:41:22

ليت رجلا صريحا من اصحابي يحرسني الليل فسمع جلبان السلاح فاذا بسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال له النبي ولما رأه عليه سلاحا عليه سلاح ما اتي من ما اتي بك - 00:41:41

قال جئت احرسك يا رسول الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما لا يخفى عليكم كان في مكة لم يؤمر بقتال فلما هاجر الى المدينة جاء بتوفيق من الله الاذن بالقتال - 00:42:00

قال تعالى اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا فرفعوا الاستضعف الى حد كبير واصبح من حق الرسول واصحابه وبازن الله لهم في القتال ان يقاتلوا وان يقتصوا من زلمهم فكان هذا ايضا له شأن - 00:42:21

وستأتي تتمة الحديث عن ذلك ان شاء الله تعالى وبدايات غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وما كان من امر اليهود وامر المناقفين مع الرسول صلى الله عليه وسلم فضلا عن - 00:42:45

امر اصحابه رضي الله عنهم معهم من تبجيله وتوقيره والاستنان به صلوات الله وسلامه عليه بهذا القدر اجتنز وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوكم يسأل سؤالا يسأل عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:05

صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام يسأل هل الصلاة في عموم المدينة تأخذ حكم الصلاة في المسجد النبوى وتكون بالف صلاة ام انها قاصرة على - 00:43:28

اعني الاجر قاصر على الصلاة في مسجده هذا السؤال الاول والسؤال الثاني اذا اتسع المسجد هل اتساعه يضير والاجر لمن صلى في البقعة التي كانت زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:59

ام كل يأخذ حكم المسجد فمن الاول يرى جمهور اهل العلم ان الصلاة المضاعفة في المدينة هي الصلاة في مسجده فقط ومن كانوا مؤتمين بامام المسجد اذا اكتظ المسجد بالزحام - 00:44:21

اما اذا صليت في بيتك في المدينة فصلاتك بصلاة واحدة اما مكة فليست كذلك قالوا ان الصلاة في مكة كلها وكذا الصلاة في اجوار مكة التي هي من الحرم كمنا والمزدلفة - 00:44:44

التضعيف يكون فيها جميما فاذا صليت في اي مسجد في مكة او في بيتك في مكة الصلاة بمائة الف صلاة هذا عن الشق الاول من

السؤال اما الشق الثاني من السؤال - 00:45:07

اذا اتسع المسجد عن بقعته التي كانت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يطلق عليه اسم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوة فيه كله كله بالف صلاة - 00:45:28

وحتى ان صليت خارجه مؤتمما بامامه فالجمهور على ان الصلاة مضاعفة ايضا والله اعلم اخوكم يقول اوضح سؤاله لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء - 00:45:49

فسأل قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق فرعون ومن معه. قال نحن احق او اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيام فاخوكم يقول وردت رواية عند مسلم ان اليهود والنصارى يعظمونه - 00:46:11

فهل كان بالمدينة نصارى النصارى الذين كانوا بالمدينة كانوا قليلين جدا ولم يكن لهم كبير ذكر وكبير شأن لكن اقول لك ادرس الحديث دراسة مقارنة فان لفظة النصارى فيها ريبة - 00:46:34

النصارى لم يعهد عنهم تعظيم صوم عاشوراء والله اعلم هل يجوز لاحد ان يقيم في المسجد كأهل الصفة الان يعني هل يجوز لشخصي ان ينام في المسجد نعم يجوز له ان ينام في المسجد - 00:46:56

الا اذا خشينا السرقة هنفترض شخص قال انا اريد ان انام في المسجد وقد جرب قوم فنام في المسجد فاصبحوا وقد سرقت ماكينته الصوتيات فالاصل الجواز طبعا الاصل الجواز. اصل الجواز - 00:47:18

ولكن محله اذا امنت السرقات طبعا يا ليت المساجد تفتح نطالب وزير الاوقاف وزارات الاوقاف بفتح المساجد وتأمين الحراسة فيها. حتى ينام من شاء يصلی من شاء يتهدج من شاء يتهدج - 00:47:36

كما كان الحال في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:47:57